

واقع كرتوني دخيل يسقط الطفل في فخ جذاب

## توطيد العلاقة مع الآلة على حساب العلاقات الحقيقية مع البشر



## المسلسلات الكرتونية المدبلجة تشوه علاقة الطفل بمحيطه وتتسبب بانفصاله عن واقعه

فهذا الالتصاق الفظيع بالآلات والتكنولوجيا، حول دراما صغارنا إلى دراما ناطقة بحال المجتمع، ذهبت مع البعد التكنولوجي إلى أقصى حد، حتى أصبح الإنسان فيها مجرد مسخ ينام ويستيقظ ويأكل باستخدام الأزرار وأجهزة التحكم.

بالإضافة إلى ما ذكر، تتسبب الأشكال والشخصيات المخيفة في معظم ما يعرض حالياً، بخوف الطفل خاصة أثناء النوم، وفي تشويبه رؤيته البصرية وتعوده على الفبح. وترسخ لديه تأصيل المكثبات التكنولوجية على أنها أمر محتم، يمكنها أن تتحول يوماً إنساناً، أو أن يتحول إليها الإنسان يوماً. ما يعني أنها توطن العلاقة بينه وبين الآلة، على حساب علاقته الحقيقية مع أهله ورفاقه وغيرهم من البشر حوله.

بالمقابل توجد محاولات عربية على سبيل المثال تشكل الصناعات الإماراتية لمسلسلات الكرتون أحد أمثلتها، تعيد الحياة إلى شكلها الطبيعي في ذهن الطفل العربي اليوم من خلال رصدها ورسمها لشخصيات واقعية من الحياة نفسها، غير منفصلة عن الواقع المتطور الذي يعيشه، وفي الوقت نفسه، تنمي لديه ما يلزم من الأخلاق وأسس التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء وداخل البيت وفي المدرسة وتنزعه من القوقعة والعزلة اللتين تفرضهما المسلسلات الحديثة، وأجهزة الاتصال الذكية المتوافرة بين يديه بكثرة.

كتب/ رضاب فيصل  
افتح التلفاز على واحدة من قنوات العرض المتخصصة ببرامج الأطفال. ماذا سترى؟ ما هو انطباعك عن الأشكال الموجودة؟ أو عن القصة المحكية؟ لا بد من أنك شاهدت ما هو مختلف تماماً، عن تلك البرامج التي كانت يوماً، وقت كنت طفلاً صغيراً.

قصصاً وحكايات مسلسلات الكرتون التي كانت تعرض لهم حينما كانوا صغاراً، ينقلونها بحسرة عند مقارنتها بهذه التي تعرض اليوم لأبنائهم. وتأتي هذه الحسرة من التحول الذي طرأ على شكل ونوعية مسلسلات الكرتون المعاصرة، والمقدمة للأطفال في مجتمعاتنا العربية. فالحياة الحالية استطاعت بمنهجها الذي صرنا نعيش وفقه، أن تعكس مفرداتها الاستهلاكية على النمط العام الذي يحيط بثقافة الطفل العربي، بما في ذلك الطريقة المعاصرة في رسم وحياكة سيناريوهات المسلسلات الكرتونية المستوردة من الغرب والمديبلجة إلى اللغة العربية في استوديوهات محلية.

هنا نستحضر أشكال شخصيات مسلسلات الكرتون في الزمن الماضي، حينما كانت بشراً تخوض صراعات من صلب واقع الحياة ذاتها، واقعية، بملامح إنسانية توازي الحقيقية وتشبهها حد التطابق، فيها من الروح ما يمنحها صراعات مؤلمة ومصيرية بينها وبين ذاتها، حتى في العلاقة بينها وبين الآخر.

أيضا فإن كل ما كان يتعلق بهذه الشخصيات كان واقعياً بما في ذلك البيئة المكانية والزمانية، اللتان تفضيان حتماً إلى قصة أحداثها المرئية تؤثر على الطفل بشكل مباشر، تثير مشاعره الداخلية الصادقة، ولا تترفي ذاكرته مرور الكرام، إذ لا زال ما عاشوا تلك الفترة من الزمن، يتذكرون اليوم

ثمة اختلاف واضح فعلاً ليس بين الجيلين فحسب، بل في نمط المنظومة الحياتية كلها. بين الحاضر اليومي المعيش وبين الماضي القريب قبل سنوات ليست بالكثيرة.

أول ما ستلاحظ في الاختلاف هو شكل الشخصيات الكرتونية المقدمة الآن، الاختلاف يشمل أيضاً ملامح البيئة المكانية التي تجري فيها الأحداث، فمعظم الأشكال المقدمة ليست إنسانية، ولا حتى حيوانية. إنها أشكال غريبة لوحوش لا وجود لها إلا في الخيال العلمي. وإن لم تكن وحوشاً من المؤكد أنها شخصيات بمنتهى البعد عن الواقع، مركبة تركيبية معقدة، آلية ناطقة تملك من الشاعر ما يكفي للتعبير عن الجوع والغضب وانفعالات أخرى غير عميقة، ولتضعها في مواقف متعددة من وحى القصة بصراعات سطحية تكون غالباً بين بعضها البعض أو ضمن حبكة مشوقة تحوي الكثير من الأكشن.

أما البيئة المكانية، وعلى الرغم من محاولة تقريب ديكوراتها وأغراضها من ذهن الطفل المتلقي، إلا أنها تظل كما لو أنها توجد في الفضاء، أو في كوكب آخر يشبه كوكبنا قليلاً. حيث يوحى نمط الرسم المستخدم في الصور المتتابعة والتي تشكل مشاهد متتالية، بالغرابة، بالميكانيكية، بحياة الآلات فيما لو كانت تملك واحدة وأحياناً تقضي الرسومات إلى عالم غير أليف من الوحوش، الشريرة منها والخيرة.

إعلان قضائي بالحجز التنفيذي  
طلب تنفيذ رقم (٨٩) لسنة ١٤٣٤هـ

طالب التنفيذ / شركة هائل سعيد أتعم وشركاه المنفذ ضده / محمد حسين حيدرة الفضلي عملاً بأحكام المادتين (437) من القانون رقم (40) لسنة 2002م بشأن المرافعات والتنفيذ المدني وتعديلاته.

تعلن المحكمة التجارية الابتدائية بعدن المحجوز عليه / محمد حسين حيدرة الفضلي بالحجز التنفيذي على الأدوات المكتبية التابعة له في شركة هائل سعيد أتعم وعليكم الوفاء بالمبلغ المحكوم به بموجب السند التنفيذي الحكم الابتدائي رقم (89) لسنة 1434هـ والصادر بتاريخ 24 شوال 1434هـ الموافق 10 سبتمبر 2012م وهي الإيجارات المتخلفة من سبتمبر 2010م حتى الإخلاء الفعلي بمبلغ وقدره (\$ 12.810) أثنا عشر ألفاً وثمانمائة وعشرة دولارات أمريكي قوفي حالة عدم قيامكم بالسداد فإن المحكمة سوف تباشر إجراءات البيع بالمزاد العلني.

رئيس المحكمة التجارية الابتدائية / عدن القاضي سلطان عبدالحق الشريف

## إعلان جمعية

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة عدن والهيئة الإدارية لجمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركياً للإخوة أعضاء الجمعية العمومية بأنه تقرر دعوتكم لحضور عقد الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الأربعاء الموافق 3 / 9 / 2014م الساعة التاسعة صباحاً المكان مقر الجمعية مديرية المنصورة للوقوف أمام القضايا التالية:

أ. مناقشة التقرير العام.  
ب. انتخاب هيئة إدارية.  
ج. انتخاب لجنة رقابة وتفتيش.  
ولأهمية ذلك يرجى من كافة الإخوة أعضاء الجمعية العمومية الحضور في المكان والزمان المحددين في هذا الإعلان.

## مجهول الهوية

صاحب هذه الصورة متوفى مجهول الهوية تعرض لحادث مروري في منطقة الشقعة محافظة لحج يوم الثلاثاء تاريخ 5 / 8 / 2014م الساعة الثامنة والنصف مساءً فبرجى من يتعرف



على صورته من أهله وأقاربه الحضور إلى مستشفى ابن خلدون حيث تود جثته بناء على قرار محكمة الحوطة الابتدائية. القاضي / خالد محسن الحاج قاضي محكمة الحوطة الابتدائية

## إعلان تسجيل عقار

تعلن الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني / فرع عدن التالي :- استناداً للمادة (23) من القانون رقم (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليها الأخت شيماء محمد عبده علي بواسطة وكيلها باسل أحمد محمد عبدالله بطلب تسجيل العقار رقم 16 بلوك 5 وحدة جوار رقم 549 بمساحة تقدر بـ 520 متراً مربعاً الكائن في بئر فضل المنصورة والمشمول بعقد انتفاع رقم 0271 صادر بتاريخ 7 / 4 / 2014م. وعليه فمن له اعتراض على التسجيل مؤيد بالمستندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.

## إعلان تسجيل عقار

تعلن الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني / فرع عدن التالي :- استناداً للمادة (23) من القانون رقم (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدمت إليها الأخ / جمال محمد حسن بطلب تسجيل العقار رقم 15 خلف مستشفى الجمهورية العمارة البيضاء خور مكسر بمساحة تقدر بـ 36.7 متر مربع والمشمول بعقد تملك بمرجع / خ / 4 / 2000م صادر بتاريخ 4 / 9 / 99م. وعليه فمن له اعتراض على التسجيل مؤيد بالمستندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.

## إعلان أراض

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني م / عدن بأنه تقدم إليه الأخ سمير عبده حسن صالح يحمل بطاقة عسكرية رقم 69371 وكيلاً عنه أحمد أحمد حسين الحميدي بطلب استخراج صورة طبق الأصل لعقد تأجير مرجع أراضي / ح / ب / ف / 3030 / 9 بقعة رقم 58 بلوك 3 بئر فضل.2. والصادر بتاريخ 2 / 6 / 97م فمن عثر عليه أو من له وجه اعتراض شرعي عليه التقدم إلى مكتب الهيئة الواقع في الملا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم منح المذكور بدلاً عن مفقود.

## إعلان تسجيل عقار

تعلن الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني فرع عدن التالي :- استناداً للمادة (23) من القانون رقم (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليها الأخت فريدة ياسين محسن علي بطلب تسجيل الشقة رقم 1 / 245 / 8 شارع الطويلة وحدة هامل حي 2 مارس الكائن في منطقة كريتر المشمول بعقد تملك رقم 109 صادر بتاريخ 19 / مارس / 2005م مساحته 96.8م2.

وعليه فمن له اعتراض على التسجيل مؤيد بالمستندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.

## إعلان تسجيل عقار

تعلن الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني / فرع عدن التالي :- استناداً للمادة (23) من القانون رقم (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليها الأخ / أنيس فارح أحمد بواسطة وكيله عارف أحمد قاسم مثنى بطلب تسجيل العقار رقم 252 سي وحدة جوار رقم 522 الكائن في دار سعد عدن تعز بمساحة تقدر بـ 225 متراً مربعاً والمشمول بعقد تأجير صادر بتاريخ 28 / 4 / 99م مرجع أراضي ع / ت / د / 287 / 99م. وعليه فمن له اعتراض على التسجيل مؤيد بالمستندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.

## إعلان أراض

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني م / عدن بأنه تقدم إليه الأخ سمير عبده حسن صالح يحمل بطاقة عسكرية رقم 69371 وكيلاً عنه الأخ حسين عبدالله حسين المحفدي بطلب استخراج صورة طبق الأصل لعقد تأجير مرجع أراضي / أ / ب / ف / 3031 / 98 للبقعة رقم 59 بلوك 3 بئر فضل. والصادر بتاريخ 2 / 6 / 1997م فمن عثر عليه أو من له وجه اعتراض شرعي عليه التقدم إلى مكتب الهيئة الواقع في الملا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم منح المذكور بدلاً عن مفقود.

## إعلان تسجيل عقار

تعلن الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني فرع عدن التالي :- استناداً للمادة (23) من القانون رقم (39) لسنة 1991م بشأن السجل العقاري بأنه تقدم إليها الأخ / ناصر أحمد محمد البريكي بطلب تسجيل العقار رقم 9 مخطط كوار الطوق م / خور مكسر م / عدن بمساحة 29 × 2م بموجب عقد تأجير ص / خ م / 123 / 95 صادر بتاريخ 20 / 9 / 95م وعليه فمن له اعتراض على التسجيل مؤيد بالمستندات والوثائق التقدم إلى الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني خور مكسر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ الإعلان ما لم سوف يتم التسجيل.

## إعلان أراض

يعلن مكتب الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني م / عدن بأنه تقدم إليه الأخ محمد سعيد عبدالله الشجيفي يحمل بطاقة شخصية رقم 3028930 بطلب استخراج صورة طبق الأصل لعرض تأجير مرجع أراضي / 6334 والخاص بالموقع رقم 50 مخطط العائدين - دار سعد مجموعة ب والمسجل باسم الأخ محمد سعيد عبدالله. والصادر بتاريخ 15 / 8 / 91م فمن عثر عليه أو من له وجه اعتراض شرعي عليه التقدم إلى مكتب الهيئة الواقع في الملا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان ما لم سيتم منح المذكور بدلاً عن مفقود.



عزيزي  
الحياة حلوة فلا تفسد  
بهجتها بدخان سيجارتك  
المدخن: